تعزية بمناسبة استشهاد الشيخ أبي يزيد المصطفى رحمه الله تعالى

يقول الله عز وجل: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (169) فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (170) يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ (171)} آل عمران.

بقلوب صابرة محتسبة مؤمنة بقضاء الله وقدره تلقينا نبأ استشهادِ البطل المغوار القائد المحنك الشيخ أبي يزيد المصطفى ومجموعة من فرسانِ الجهاد والشهادة، رحمَهم اللهُ جميعاً وأسكنهم الفردوس الأعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

إننا باسم إمارة أفغانستان الإسلامية نعزي إخواننا المجاهدين في تنظيم القاعدة خصوصا والأمة الإسلامية عموما بفقدان هذا البطل المغوار بما عزى به سبحانه عباده المؤمنين حيث قال: {إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الأيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاء وَاللّهُ لاَ يُحِبُّ الظَّالِمِينَ}آل عمران 140

أيها الإخوة المجاهدون! إن استشهاد القادة الأبطال لن يؤثر سلبيا على سير الجهاد ضد الكفر والباطل لأنه ما ترجّل فارس في معركة دارت بين جند الرحمن وأولياء الشيطان إلا فتح الله بدمائه على المسلمين من الانتصارات ما لم يكن في الحُسبان.

فنسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبله في أعلى الدرجات و أن يعوض المجاهدين و يخلفهم خيرا، و أن يجعل دمائه الطاهرة سببا لانتصار المجاهدين وهزيمة المحتلين في كل مكان.
ونوصي إخواننا المجاهدين أن تسيرُوا على دربِ شهدائكم المخلصين وكونوا رحمةً على المؤمنين ونقمة على الكافرين، واجعلوا أنفسكم متمثلين لقول الله عز وجل: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا } الأحزاب (23)

أيها الإخوة المجاهدون!

إننا نبشركم باقتراب النصر وهزيمة العدو الصليبي، فعلينا جميعا أن نراعي جانب الدقة والتدبير في تسيير أمورنا الجهادية، وصيانة صفوفنا من التفرّق والأنانية، والتنبه لجميع المؤامرات التي تحاك للإساءة إلى سمعة المجاهدين، وتركيز جهودنا في ميدان المقاومة على ضرب العدو الغاصب، وعدم الانشغال بكل ما يصرفنا عن الهدف الأصلي، وصرف التوجّه إلى أهّم الأهداف ونحن على يقين كامل أن النصر حليف المجاهدين ماداموا مخلصين في جهادهم وأعمالهم مع الله يقول المولى سبحانه وتعالى:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ) سورة القتال (7)

فاستمروا في جهادكم وقتالكم ضد المحتلين وأعوانهم المنهزمين ورصوا صفوفكم والله معكم ولن يتر كم أعمالكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته